

مقرر: تاريخ العرب قبل الإسلام
الفصل الدراسي الأول ٢٠٠٩/٢٠١٠م
الفرقة الأولى

أستاذ المادة د. إبراهيم فرغل محمد

السؤال الأول:

كانت مملكة الأنباط من أهم الممالك العربية في شمال شبه الجزيرة

العربية، اشرح ذلك موضحاً :

(أ) أصل الأنباط وبداية ظهورهم

الإجابة:

الأنباط هم مجموعة من القبائل استطاعوا أن يكونوا لهم مملكة وكانت بداية ظهورهم في القرن السادس قبل الميلاد في الصحراء الممتدة شرق الأردن، وقد اختلف المؤرخون في أصل الأنباط ، فهناك رأي يقول إنهم آراميون جاءوا من العراق ، ومنهم من يقول إنهم عجم جاءوا من سواحل الخليج العربي، أما الرأي الراجح فيرى أن أصلهم عرب من جبل شمّر في أواسط شبه الجزيرة العربية ثم نزحوا إلى العراق أولاً حيث الخصب والرخاء واستقروا زمناً إلى أن طردهم الآشوريون فاتجهوا صوب فلسطين واستقروا في النهاية عند العقبة.

ب) دورهم السياسي ولحضاري

الإجابة:

كان للموقع الجغرافي الذي استقر فيه الأنباط دور كبير في القيام بنشاط تجاري ، حيث أصبحت مملكة الأنباط محطة للقوافل التجارية بمنطقة وادي موسى التي تقع شرق الأردن، حيث تتوفر فيها المياه وتحيط بها الجبال مما جعلها صالحة لنزول القوافل للاستراحة والتزود بحاجاتها الكافية من المياه وبذلك اتخذت هذه المملكة مكانا مهما في طرق التجارة بين الشمال والجنوب.

وكانت عاصمة الأنباط مدينة بطرا ويطلق عليها البتراء، وقد برع الأنباط في بناء الصهاريج أو خزانات المياه السرية التي يخزنون فيها كميات من المياه ويخفون معالمها .

ج) أشهر ملوكهم وأهم عوامل سقوطهم .

من أشهر ملوك الأنباط الحارث الأول (١٦٩-١٤٦ق.م) وكان معاصرا لبطليموس السادس ملك مصر، والحارث الثاني (١١٠-٩٦ق.م) وكان معاصرا لبطليموس الثامن وفي عهده بلغت مملكة الأنباط درجة كبيرة من القوة، والحارث الثالث (٨٧-٦٢ق.م) وكان من أعظم ملوك الأنباط لأن الدولة توسعت في عهده، أما آخر ملوكهم فهو مالك الثالث (١٠١-١٠٦م) وفي عهده قضى الإمبراطور الروماني تراجان على مملكة الأنباط .

ومن أهم عوامل سقوط الأنباط تحول معظم متاجر الشرق عن طريق مصر وتدمير فخضعت للرومان وأصبحت تابعة للإمبراطورية الرومانية.

و انظر: الكتاب ص ٤٩ - ٥١

السؤال الثاني:

ضع علامة (√) أو (X) أمام العبارات التالية مع التعليل:

الإجابة:

- (١) كانت الزراعة هي الحرفة الأساسية في الجزيرة العربية. (X)
- العبارة خاطئة لأن الرعي هو الذي كان يمثل الحرفة الأساسية في شبه الجزيرة العربية حيث كان العربي ينتقل من مكان لآخر بحثاً عن مواطن الكلاً والماء .
- (٢) كانت مكة مشهورة بالتجارة (√)
- العبارة صواب، لأن وقوع مكة في منتصف الطريق بين اليمن والشام كان له أثر كبير في نشاط التجارة بها حيث كانت مكة ملتقى القوافل بين الشمال والجنوب، وكانت مكة قبل القرن السادس تقتصر على التجارة الداخلية لأن النشاط التجاري الخارجي كان في يد اليمن، وكان أهل مكة يتاجرون في حاصلات الجزيرة العربية.
- (٣) لم تكن الصناعة معروفة في العصر الجاهلي (X)
- العبارة خاطئة، لأن صناعة الحديد كانت من أهم الصناعات في العصر الجاهلي، فقد عمل أهل مكة بصناعة الأسلحة من رماح وسيوف ودروع ونبال، وعرف العرب أيضاً صناعة الفخار من قدور وأباريق وغير ذلك.
- (٤) تأتي الطائف في مقدمة البلاد المشهورة بالزراعة (√)
- العبارة صواب، وذلك لأن اعتدال حرارة الطائف وجودة تربتها وتوافر مياهها وعدوبتها ساعد على قيام نشاط زراعي بها فأمدت مكة باحتياجاتها الزراعية وخاصة الفاكهة وتعتبر الحنطة الانتاج الزراعي الأول في الطائف وقد كثر فيها النخيل والأعناب والموز والرمان... إلخ

وانظر: الكتاب ص ١٠٤-١٠٧

(انتهت الإجابة)